



الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على سيد ولد عدنان نبينا وحبينا وشفيعنا وسندنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه  
:أجمعين أما بعد

فإن زيارة العلماء والاستفادة منهم لا سيما - الأكابر منهم - سنة ماضية أقبل عليها السلف والخلف طرا. قال الإمام أبو حنيفة رحمه الله - لما سئل كيف حصل له هذا العلم الغزير - "ما استكتفت عن الاستفادة وما بخلت عن الإفادة" وأما الرحلة في هذا السبيل فدونك كتاب الخطيب المشهور ألا وهو "الرحلة في طلب الحديث" فتحقيقاً لهذا الغرض وقاصداً التشبه بما اعتاده سلفنا الصالح رضي الله عنهم أجمعين عزمنا - وما توفيقنا إلا بالله عليه توكلنا وإليه نيب - ان نزور فضيلة الشيخ أستاذ أساتذتنا العلامة المحدث محمد عوامة حفظه الله تعالى من جميع المكاره آمين، فوفق لنا لقاءه والحمد لله اليوم السابع عشر من رجب سنة ١٤٤٠ هـ. ونشكر الشيخ وأهله على إتاحتهم هذه الفرصة الغالية لنا

.جلسنا مع الشيخ في بيته لساعة تقريباً. وكان المجلس المبارك مملوءاً بالحكم والعبر

.ومما أفادنا به حضرة الشيخ شيثان يمكن أن يعدّ خلاصة المجلس

.أحدهما حصٌّ على أمر إيجابي، والآخر تحذير من أمر سلبي

:أما الأمر الإيجابي فكلمة مشهورة يقولها الشيخ مراراً وتكراراً وهي

الإخلاص يصنع المعائب

:ومثل الشيخ لهذه الكلمة ببيان مثالين

1. إخلاص العلامة مولانا محمد قاسم النانوتوي رحمه الله تعالى، فإنه بركة إخلاصه وفكره لحالة المسلمين: ألهمه الله تعالى إنشاء دار العلوم بديوبند، فانتفع بها . وبفروعها الموجودة في جميع العالم: المسلمون، وبها استيقظوا من رقدهم، وانتبهوا من غفلتهم

2. إخلاص الداعية الكبير مولانا محمد إلياس الكاندهلوي رحمه الله. فإنه بركة إخلاصه ألهمه الله تعالى بتجديد جهد الدعوة العامة في جميع العالم .

:أما النقطة السلبية

.فأمر ينهدم معه جميع الخيرات ألا وهو: الخلاف والشقاق والتنازع

!وأكد الشيخ هذه الفكرة بقوله: "أحذركم منه كما أحذركم من الكفر!" وحذر من أن يدخل بين المسلمين دخيل ولو كان رئيس القوم

**DarusSalam Seminary**

21W525 North Avenue, Lombard, Illinois 60148 • 630.360.2373 • masjidds.org

Brothers: Office@masjidDS.org • Sisters: WomenAdmin@masjidDS.org

:ومما أفادنا به حفظه الله

- قواعد الفقه هي روح الإسلام

- أهمية العقل مع العلم، وأن العلم بغيره يؤدي إلى المصائب

- العقل وهبي وكسبي، ويزداد بالخبرة

- الفرق بين اللب والعقل: أن اللب: هو العقل الخالص من الشهوات والنزعات

." وقال في حق الأحاديث المشكلة: "أبدأ بحجية الحديث ولا تدخل في الجزئيات مباشرة فتضيع وقتك

:وقال: إن سبب رفض الحديث أمران

1. تجفيف المنابع (أي: منابع الدين) من جانب الكفار، ومن ذلك جهودهم في القضاء على المدارس، وإفقار العلماء.

2. الجهل وعدم رجوع العوام إلى العلماء الربانيين.

.وقال: "يجب أن نكفي طلابنا من الجامعات الغربية بالجامعات الإسلامية

- الفرق بين الريب والشك: الريب هو الاضطراب الناتج عن الشك

.وقال كلمة يجدر بنا أن نكتبها بقاء الذهب، وهي: اتقوا الله في دينكم، اتقوا الله في أمتكم

:وآخر ما أوصانا به شيخنا حفظه الله

- أن نقول بعد صلاة الصبح: "اللهم أني أسألك علماً نافعاً، ورزقاً طيباً، وعملاً متقبلاً

- وأن نقول بعد قراءة الفاتحة في الركعة الثالثة من صلاة المغرب: "ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة أنك أنت الوهاب"، وقد كان هذا من

فعل سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه

[.ويوصي فضيلته من لا يقرأ خلف الإمام أن يدعو بهذه الكلمات دبر صلوة المغرب]

## DarusSalam Seminary

21W525 North Avenue, Lombard, Illinois 60148 • 630.360.2373 • masjidds.org

Brothers: Office@masjidDS.org • Sisters: WomenAdmin@masjidDS.org



!وكما أفادنا فضيلة الشيخ بكلامه، أفادنا بهديه وسمته؛ كذلك شأن العلماء الربانيين

فمما لاحظنا أن الشيخ حفظه الله يكثر ذكر الله تعالى، فلم يذكر لنا نصيحة ولا جواباً لسؤال إلا أتمه بذكر الله، أو الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، أو بدعاء للحاضرين.

وكذلك رأينا تواضعه الجَمِّ، ونصحه للأمة جميعاً شرقاً وغرباً

وكذلك أهله الكرام، وبخاصة نجله الكريم الشيخ محيي الدين حفظه الله، فإنهم - على كثرة أشغالهم - تختار لنا طعاماً خاصاً بأمريكا والبلاد الغربية، رعاية لنا ولأذواقنا، وأكرمونا رغم تأخرنا عن الموعد بسبب بعض العوائق الاضطرارية التي لا يد لنا فيها، وهم بذلك مشكورون جداً

جزى الله الشيخ وأهله كل خير، ووقاهم من كل ضير، ووفّقنا جميعاً للامثال بنصائحه الغالية. آمين

مجموعة طلاب العلم من مدرسة دار السلام من شيكاغو، الولايات المتحدة (أمريكا

## DarusSalam Seminary

21W525 North Avenue, Lombard, Illinois 60148 • 630.360.2373 • masjidDS.org

Brothers: Office@masjidDS.org • Sisters: WomenAdmin@masjidDS.org